

فاعلية انموذج فكورتر في تنمية التعبير الكتابي

عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة المطالعة

م.د. علي كاظم ياسين المحنة

جامعة القادسية / كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية

تاريخ الطلب : ١٥ / ٩ / ٢٠٢١

تاريخ القبول : ٦ / ١٠ / ٢٠٢١

مستخلص البحث

يرمي البحث الحالي إلى تعرف : (فاعلية انموذج فكورتر في تنمية التعبير الكتابي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة المطالعة)، ولتحقيق مرمى البحث، اختار الباحث اعدادية الزيتون اذ بلغت (٦٣) طالب التابعة لمركز محافظة ديوانية ، وقد اختارت الباحثة عشوائياً مجموعتي البحث ، إذ تم اختيار شعبة (أ) ، لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طلابها (٣٠) طالب، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلابها (٣٠) طالب درس الباحث المجموعة التجريبية بالانموذج فكورتر والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، وقد أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطلّالبات محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، واختبار رافن للذكاء) وضبط

الباحث المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة البحث، وحدد الباحث المادة الدراسية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة والتي تضمنت (٩) موضوعات من كتاب المطالعة والنصوص للصف الخامس الادبي، وصاغ الباحث الأهداف السلوكية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة، وأعدّ خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة، وقد عرض الباحث خطتين تدريسيّتين على نخبة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صلاحيتهما، ومن أجل قياس التعبير الكتابي عند طلاب مجموعتي البحث عرض الباحث مجموعة من العنونات على الخبراء والمتخصصين لاختيار موضوع وفي ضوء ملاحظاتهم تم اختيار واحد منها ، كما استعمل الباحث معيار الهاشمي لتصحيح اجابات الطلاب بعد حصوله على نسبة اتفاق عالية من بين المعايير التي

(63) students affiliated to the center of Diwaniyah Governorate, and the researcher randomly chose the two research groups, Division (A) was chosen to represent the experimental group whose number of students is (30) students, and section (b) to represent the control group whose number is (30) students. The students of the two groups in the following variables: (the chronological age of the students calculated in months, the academic achievement of the parents, and the Raven test of intelligence) and the researcher controlled the extraneous variables that may affect the integrity of the research. A book of reading and texts for the fifth literary grade, and the researcher formulated the behavioral objectives of the topics to be taught during the experiment period, and prepared teaching plans for the topics to be taught during the experiment period. The researcher has two teaching plans on a group of experts and specialists to find out their validity, and in order to measure the written expression of the students of the two research

عرضها الباحث على الخبراء والمتخصصين ، وبعد انتهاء التجربة ، أجرى الباحث اختباراً نهائياً لمجموعتي البحث في موضوع موحد لكلا المجموعتين للكتابة فيه، وقد استعمل الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى : تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا المطالعة والنصوص بانموذج فكتورتر على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار النهائي، وفي ضوء نتيجة البحث استنتج الباحث أن انموذج فكتورتر أد إلى اثارة الطلاب واهتمامهم وتشوقهم لمادة المطالعة والنصوص وزيادة من رغبتهم ، وتفاعلهم مما يساعد في زيادة قدرتهم على التعبير الكتابي، كما أوصى الباحث بتوصيات عدة واقترحت الباحث بعض المقترحات .

Summary of the research

The current research aims to know: (the effectiveness of the Fckterter model in developing written expression among fifth-grade literary students in the subject of reading), and to achieve the goal of the research, the researcher chose Al-Zaytoun High School, which amounted to

researcher suggested some suggestions.

أولاً : مشكلة البحث:

يواجه معظم المدرسين والطلبة في مدارسنا مشكلة جدية في تدريس وتعلم موضوع التعبير الكتابي فهو موضوع لا ينال العناية الكافية من قبل المدرسين والطلبة على حد سواء، فيهمل بعض المدرسين مادة المطالعة ويعدها وقت للراحة من عناء بقية الدروس ويرسخ هذا المفهوم في أذهان الطلبة ويميل المدرس والطلبة إلى الكسل في حصة المطالعة ، فيوجه المدرس طلبته بإخراج الكتاب وقراءة الموضوع قراءة متتابعة مملة حتى ينتهي الدرس وقد يذكر معاني الألفاظ وقد لا يذكرها، بل أن بعض المدرسين يُحول درس المطالعة إلى قواعد لأن المطالعة في نظره لا قيمه لها (الجبوري، ٢٠١٥: ٢٥٣)

وبذلك لا يستثمرون ما في دروس المطالعة والنصوص من كنوز معرفية وأنماط لغوية راقية ، ولا تنمو حصيلة الطلبة اللغوية الفصيحة لاستعمالها في مواقف جديدة، فأكثر ما يتعلمه الطلبة في هذه الدروس لا يمكن الاستفادة منه في تعبير حي ولو أنّ ما يتعلمه الطلبة من مفردات يجري بطريقة منسقة بدقة لظهر أثر ذلك بشكل

groups, the researcher presented a set of titles to the experts and specialists to choose a topic and in light of their observations, one of them was chosen. High agreement among the criteria presented by the researcher to experts and specialists, and after the end of the experiment, the researcher conducted a final test for the two research groups in a unified topic for both groups to write in. He used statistical methods to process the data, and after analyzing the results statistically, the researcher concluded: They studied reading and texts using the FCourter model on the students of the control group who studied the same subject in the usual way in the final test, and in light of the results of the research, the researcher concluded that the FCourter model led to the students' excitement, interest and longing for the reading material and texts and an increase in their desire, and interaction, which helps increase their ability to written expression The researcher also made several recommendations, and the

أو بآخر في تعبيرهم شفهيًا كان أو مكتوباً (عبد عون، ٢٠١٥: ٥٤)

وقد أكدت الدراسات المتعددة ضعف مستوى الطلبة في التعبير عامة والتعبير الكتابي خاصة ، بل أثبتت عدد من هذه الدراسات قصوراً واضحاً فيه لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة . ومن هذه الدراسات دراسة (الهاشمي ، ١٩٨٨) ، ودراسة (عبد عون ، ١٩٨٩) ، ودراسة (شبر ، ٢٠٠٠) ، ودراسة (الكريزي ، ٢٠١٣)

وانطلاقاً مما سبق يرى الباحث أن التدريس بالطريقة الاعتيادية تجعل مادة المطالعة بعيدة كل البعد عن المفهوم التربوي الحديث من استيعاب وفهم، إذ إن ترسيخ مهارات القراءة التي تحقق هذا المفهوم وتنمي وتطور المهارات الكتابية لم تأخذ دوراً وافياً في طرائق التدريس ، وإن واقع التدريس في المرحلة الاعدادية بمدارسنا يحتاج إلى تطوير وتحسين ، فما زال تقليدياً قياساً بالمستجدات التي طرأت على العملية التعليمية، الأمر الذي أدى إلى ضرورة بذل الجهد الحقيقي بشكل علمي ، والبحث عن معالجة و تذليل بعض صعوبات التعبير الكتابي ومعالجة بعض مشكلاته لذا حاول الباحث في دراسته الحالية

(ما فاعلية انموذج فكورتر في تنمية التعبير الكتابي عند طلاب الخامس الادبي في مادة المطالعة) دراسة تجريبية لعلها تسهم في تحسين مستوى الطلاب .

الفصل الاول

اهمية البحث:-

تشكل اللغة مظهراً مهماً من مظاهر الحياة اليومية وعنصراً بارزاً في حياة الفرد، اذ يستطيع بواسطتها التفاهم مع غيره من افراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة ، وتوارثت البشرية عن طريقها خبرة الأجيال السابقة من المعارف والاكتشافات والاختراعات، وهي طريق للاطلاع والدراسة وللتحصيل الأكاديمي ، فلا غنى عنها في تحقيق الأهداف التربوية (الغريز واخران، ٢٠٠٩: ٧).

واللغة إحدى منن الله سبحانه وتعالى التي ميز بها بني البشر على سائر المخلوقات كما في قوله تعالى : **وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ** النحل : الآية (١٨) ، إذ أن الإنسان هو المخلوق الوحيد القادر على استعمال لغة قراءة وكتابة ليعبر عن أفكاره وطموحه وآلامه وآماله، ويتواصل بها مع بني

جنسه على اختلاف ألوانهم وألسنتهم (الخفاف ، ٢٠١٤ : ٢١) .

وهي الأداة الوحيدة التي تمكّن الفرد من الدخول في نطاق المجتمع الذي يعيش فيه ، ولولاها لظلّ الفرد حبيس العزلة الاجتماعية، وتعدّ اللغة من أعقد مظاهر السلوك الإنساني وأعجبها، حتى أنّ العشرات من النظريات ظهرت لمحاولة سبر أغوارها (سيد يوسف، ١٩٩٧ : ١١) .

واللغة من وجهة النظر النفسية تيسر للفرد تحليل الانطباعات المعرفية المتشكلة في وعيه، التي يستوعبها من البيئة عن طريق حواسه، وتؤدي دوراً رئيساً في تطوير التفكير والذكاء ، والتفكير بدوره يؤثر في تطوير اللغة وصقلها (عبد الحميد ، ٢٠٠٦ : ١١٧) .

وتعد اللغة العربية من أشهر لغات العالم وأعلاها منزلةً ، فقد حظيت بعناية واهتمام في مجالها جميعها فهي أدق اللغات تصويراً لما يقع تحت الحس ، وأوسع تعبيراً عما يجول في النفس ؛ وذلك لقدرتها على الاشتقاق وقبولها للتهذيب، وسعة صدرها للغريب فليس هناك معنى من المعاني ، ولا فكرة من الأفكار ، ولا نظرية من النظريات تعجز اللغة العربية عن تصويرها بالأحرف والكلمات تصويراً صحيحاً بحسن

المقاطع، وأوضح السمات (الندى، ٢٠٠٨ : ٢) .

ولما كانت اللغة أداة التعبير ، فالعربية خير أداة للتعبير والإفصاح ، فهي لغة مرنة ، لها القدرة على الاشتقاق وتوليد الألفاظ التي تنمّيها ، وتكسبها معاني مجازية واصطلاحية لم تكن معروفة من قبل (العياشي، ١٩٧٧ : ٦٤) .

والعربية لغة عريقة لأمة عريقة لها ما يميّزها عن اللغات الأخرى، فهي لغة الذكر التي تكفلها ربُّ العزة بالحفظ والبقاء، قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾* ، وفي هذا المعنى يقول الدكتور مصطفى جواد: "إنّ اللغة العربية تعيش جملةً من المشكلات المختلفة ، العسيرة الحلّ الصعبة العلاج ، وهذه المشكلات تكمن في : مصطلحاتها وتعريفاتها ، ونحوها وصرفها ...، وهذه المشكلات لولا القرآن العزيز والأدب اللفظي الضخم لطوحت بالعربية الطوائح، وقامت عليها النوائح ، وصارت كاللغات التاريخية لا تدرّس إلا عند الضرورة ، ولا ينطق بها سليمةً إلا بعد مرانٍ وتكلّف ومعاناة" (البكاء ، ١٩٧٨ : ١٧) .

فهي غنية بمفرداتها وحيّة ومتطورة، وتواكب التغيرات الحضارية ومطالب العصر، فقد اتسع

يحقق الموضوعية ويبعد عن الذاتية (عبد الباري، ٢٠٠٨ : ٣).

ويتبوأ التعبير الكتابي أهمية كبرى بين فروع اللغة العربية لأنه ثمرة الثقافة الأدبية اللغوية، ومادامت ثمرة الثقافة كانت فروع اللغة العربية روافد تصب في مجرى التعبير، ووسائل في خدمته، وقد عرف العرب بشغفهم بجمال التعبير كغيرهم من الأمم، وكان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) مثلاً رائعاً في سداد التفكير وبراعة التصوير، فله خطب ماثورة لان لها الطباع الفضة، واهتدت بها النفوس الضالّة، واستمدت منها العزائم الواهية والقلوب المترددة ثباتاً ونوراً في ساعات الضعف والإغراء ومن شدة شغف العرب بالتعبير وحرصهم على جودته ، فقد أصبحت الكلمة المؤثرة والطلاقة في الكلام عماد الرواة والقادة ، ولو لم يملكوها ما سلكوا الطريق إلى العقول والقلوب (عبد عون ، ٢٠١٣ : ١٩٦).

ويحظى التعبير الكتابي بمكانة عالية ، نظراً لقيمته ، وأهميته في الحياة المعاصرة ؛ لأنه مهارة وظيفية وعصرية في آن واحد ، ولا بد من العمل على إتقانها لمواكبة معطيات الحضارة ، والتفجر المعرفي ، ولمواجهة مواقف عديدة تقضيها حياة الفرد اليومية للتعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره ،

صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية واليونانية، وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب والرياضيات مراجع يعتمد بها لدى الأوربيين، وكانت اللغة العربية اداة التفكير ونشر الثقافة في الأندلس التي أشرقت منها الحضارة العربية على أوروبا فبدلت ظلمات جهالتها ودفعتها للتطور والنهوض (شعيب، ٢٠١١ : ٢٤).

وتعد(الكتابة) من أعظم الإبداعات التي يتباهى الفكر والعقل الإنساني، ففيها يسجل التراث، فيصبح عصياً على الاندثار والنسيان، وعن طريقها استطاع الإنسان أن يقف على ما أحدثه غيره من تطورات أثرت في حياته وبها يستطيع أن يحقق تقدمه وارتقاءه الثقافي والفكري(عبد الجواد ، ٢٠٠٩ : ٢).

وقد حظيت الكتابة باهتمام الباحثين، إذ أجريت العديد من الدراسات لتقويم مهارات الكتابة وتنميتها لطلبة المراحل الدراسية المختلفة، وأوصت هذه الدراسات بضرورة التخطيط لتعليم مهاراتها بدءاً بالمرحلة الابتدائية وانتهاءً بالمرحلة الثانوية والجامعية، كما أوصت أيضاً بضرورة تقويم الأداء الكتابي في ضوء معيار ثابت

والقلم وفيه تحقق اللغة وظيفتها في تسهيل عملية الاتصال بين الجماعة الإنسانية ، فهو يستوعب المهارات اللغوية التي يقوم عليها الاتصال اللغوي (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) (الندى ، ٢٠٠٩ : ٣).

وقد اتفق المربون على أنّ الهدف المهم والأساسي- في تعلم اللغة- تنمية قدرة الطالب على التعبير والحديث الجيد الصحيح والكتابة السليمة، فليس ثمة شيء يعتز به المتعلم في حياته أثنى من تمكّنه من لغته واستطاعته أن يعبرَ عمّا في خلده، وأن يوفق في مجاليها الفكري والثقافي من طريق الاستعمال الامثل لطرائق التدريس الحديثة والتعلم النشط من قبل المدرس وجعل الطالب هو المحور الاساس في العملية التعليمية(سمك ، ١٩٦٩ : ٢٧٩).

ويرى الباحث ان هناك الكثير من العوامل التي تطالب في مجملها المدرس بمستوى أعلى من الكفاية العلمية والفنية، منها: ازدياد المعارف والخبرات، واتّساع دور المدرس لاسيّما مع هذا التقدّم في العلوم والتكنولوجيا، وتدني مستوى الطلاب التعليمي، وهذه العوامل وغيرها تحتم وجود مدرّسٍ فاعلٍ ونشيطٍ، وقد ازداد الوعي بين المدرسين بضرورة استعمال طرائق وأساليب

ولمخاطبة من يعيشون بعيداً عنه (الجعافرة ، ٢٠١١ : ٢٦٧).

وتقوم الكتابة بوظيفة مهمة في حياة الإنسان ، فهي أدواته لإشباع حاجاته الاتصالية ، تلك التي تضطره للإمساك بالقلم والتسجيل ، كما أنّها في الوقت ذاته أدواته لإشباع حاجات الفكرية التي يود أن يسجلها ويخترنها ليعاودها كلما احتاج إليها ، فهي وسيلة للتعبير عن أحاسيسه ومشاعره وخواطره ونفثات صدره ، وطرح ما يحتمل بين جوانحه مما يود صبه على الورق (الخفاف ، ٢٠١٤ : ١٩٦).

وللكتابة أهمية خاصة بالنسبة لطلبة المراحل الدراسية المختلفة ، إذ تساعد في تنمية قدراتهم العقلية واللغوية معاً، وتتمثل أهمية الكتابة بالنسبة إلى طلبة المرحلة الثانوية في أنّها جماع مهارات اللغة ، إذ عبرها يستطيع الطالب توظيف ما تعلمه من فروع اللغة المتنوعة من (نحو، وصرف، وأدب، ونصوص، وبلاغة، وقراءة) علاوة على أنّها الأداة التي يستطيع الطالب بها أداء الامتحانات العامة في المواد الدراسية جميعها(عبد الباري ، ٢٠٠٨ : ٢).

ويعد التعبير غاية أساسية في تعليم اللغة العربية ، ففيه يعرض الأفراد أفكارهم ومشاعرهم باللسان

التركيب والأساليب وتركيب الأفكار والقضايا،
وحسن الصياغة.

وبناءً على ما تقدم ذكره فإن أهمية البحث
الحالي تكمن بالآتي:

-أهمية اللغة هي مظهرٌ مهمٌ من مظاهر الحياة
اليومية وعنصرٌ بارزٌ في حياة الفرد .

-أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم، ولغة
الوحي المنزل على خاتم الرسل والانبياء محمد
(صلى الله عليه وآله وسلم) فهي لغة العروبة
والإسلام .

-أهمية التعبير الكتابي بين فروع اللغة العربية لأنه
ثمرة الثقافة الأدبية اللغوية ، فهو أحد أهم أسس
التفوق الدراسي في مجال اللغة .

- أهمية التعبير كونه غاية الدراسة لفروع اللغة
العربية مجتمعة ، والوسيلة الوحيدة للاتصال بين
الناس في مختلف البلدان والأمم والحفاظ على
الرصيد الحضاري والثقافي ونقله إلى الأجيال
المقبلة .

-أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها مرحلة تكوين
شخصية الطالب معرفياً ونفسياً .

هدف البحث: البحث الحالي يرمي الى معرفة
(فاعلية انموذج فكورتر في تنمية التعبير الكتابي

تتماشى مع النظم الديمقراطية وتستند إلى علم
النفس فقد أعدت التربية الحديثة طرائق التدريس
حجر الأساس في عملية التعليم؛ لأنها تقوم
بترجمة أهداف المنهج إلى قيم ومفاهيم ترمي
المدرسة إلى تحقيقها، والتعبير من فروع اللغة
العربية المهمة ، إذ جعله اللغويون في قمة فروع
اللغة العربية، فهو غاية، وما سواه وسائل
لتحقيق هذه الغاية فقد أدرك التربويون أهمية
التعبير، أو انعكاس قدرات الطلبة فيه على
سلوكهم، وما يكسبهم من ثقة بالنفس،
وتكيف مع الحياة، ونافذة الخواطر للتعبير عن
الأفكار في المواقف المختلفة التي يتعرض إليها
الطلبة داخل المدرسة وخارجها.

وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية؛ لأنّ
التعبير الكتابي تزداد أهميته لدى طلبة هذه
المرحلة، وذلك من منطلق طبيعة تلك المرحلة
التي تزداد فيها العلوم والمعارف مقارنة بالمراحل
التعليمية السابقة، ومن منطلق النمو اللغوي
الذي يصل إليه الطالب حينذاك إذ تتسع دائرة
استخدامه للغة المكتوبة، ويكون للتعبير الكتابي
دوره في حياته إذ يفسح المجال أمامه لأعمال
الرؤية والخيال وتخيل الألفاظ والمفردات وانتقاء

ابراهيم(١٩٧٣) : وسيلة بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية او المكانية، والحاجة اليه ماسة في المهن جميعها (ابراهيم، ١٩٧٣ : ١٥١).

الخطيب(٢٠٠٩) : عملية ذهنية تهدف الى تنمية المهارات القرائية المختلفة، والحصيلة اللغوية، والقدرة على التحليل على الموازنة والحكم، والذوق الأدبي، والإحساس بالجمال، وزيادة القدرة على البحث والإفادة من مصادر المكتبة المدرسية، وإكساب المثل العليا والاتجاهات الإيجابية (الخطيب، ٢٠٠٩ : ٢١٥).

البجّة(٢٠٠٠): امتلاك القدرة على نقل الفكرة، أو الاحساس الذي يعمل في الذهن كتابيا على وفق مقتضيات الحال (البجّة، ٢٠٠٠ : ٤٦١).

التعريف الاجرائي للتعبير الكتابي: الانجاز اللغوي الكتابي للطلبة في التعبير بأسلوب سليم عن أفكارهم وأحاسيسهم في موضوع التعبير المختار، ويقاس هذا الانجاز على وفق محكّات تصحيح معتمدة، ويعبّر عنه بالدرجات التي يحصل الطلاب عليها في الاختبارات المتسلسلة.

عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة المطالعة).

ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضيتان الرئيسة الآتية:

١. الفرضية الصفريّة الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي للتعبير الكتابي.

٢. الفرضية الصفريّة الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي البعدي.

رابعاً / حدود البحث :

-الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .

-الحدود المكانية : المدارس الاعدادية في مركز محافظة ديوانية .

-الحدود البشرية : عينة من طلاب المرحلة الاعدادية (الخامس الادبي).

خامساً / تحديد المصطلحات وتعريفها :

اصطلاحاً (التعبير الكتابي) / عرفه كلّ من:

نموذج فكورتر (me whorter) للكتابة وحل المشكلات:- ويرتكز هذا النموذج على التأكيد على الهدف الكتابي، فالهدف هو محرك العملية الكتابية، والهدف هو نقطة انطلاق الكتابة أيضاً، وهو محدد لعملية الكتابة وحافظ لها من التشتت، ويرتكز هذا النموذج على الأسلوب العلمي لحل المشكلات؛ اذ أشار فكورتر إلى أن عملية الوصول إلى الهدف هي مشكلة الكاتب التي يسعى لحلها، وبأكثر من طريقة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال المنهج العلمي في حل المشكلات (رابعة، ١٩٩٢: ٣٥).

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

الأسس الفلسفية للتعليم النشط:- تؤكد فلسفة التعلم النشط على أن التعلم لا بد أن يرتبط بحياة المتعلم وواقعه، واحتياجاته، واهتماماته، وينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته، ويستمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة، فالتعلم النشط يُعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في أدوار المتعلم والمعلم، وتنادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، وجعل المتعلم هو محور العملية

التعليمية، وبهذا تُعد فلسفة التعلم النشط تطوراً طبيعياً للأهداف التعليمية، ومطلباً أساسياً للتطوير الجذري للعملية التعليمية، بما يتلاءم مع حاجات المتعلمين وطبيعة هذا العصر بكل ما يشمله من تغيرات وتطورات امتدت لجميع الميادين، ويعتمد التعلم النشط على عدة أسس أهمها إشراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده إشراك المتعلمين في تحديد أهدافهم التعليمية، واستخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم، والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه، والذكاءات التي يتمتع بها، وإشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعليم، مساعدة الطالب في فهم ذاته، واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه، والاعتماد على تقويم المتعلمين أنفسهم وتقويم الأقران، وتعليم كل متعلم حسب سرعته الذاتية (أبو بكر وحجازي، ٢٠٠٥: ١٦ - ١٧)

مبررات التعلم النشط والحاجة إليه: جاء الدافع نحو الاهتمام بالتعلم النشط وتعدد تنوع استراتيجياته نتيجة عوامل عدة من أبرزها التوصيات الدائمة والمستمرة لفلسفات التربية وتطبيقاتها في المجال التربوي، وكذلك عدم جدوى وكفاءة طرائق التعليم والتعلم التقليدية

والابتكار الذي يؤدي بدوره إلى تحسين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية وغيرها.

- الحاجة إلى متعلم من نوع جديد: ترتب على التغيرات والتطورات السريعة التي حدثت ومازالت تحدث في المجالات الثقافية والعلمية والتكنولوجية تغيرات في سلوك الأفراد، وكيفية تعاملهم مع بعضهم البعض من ناحية، ومع الحياة بجوانبها وأبعادها المختلفة من ناحية أخرى الأمر الذي أصبح يتطلب متعلماً من نوع جديد؛ ليتعرف كيف يتعامل مع تلك التغيرات والتطورات في الوقت الحالي وفي المستقبل عقب تخرجه واندماجه في الحياة العملية متعلماً له القدرة على التفكير المنظم والناقد، وقراءة وتحليل المواقف التي يتواجد فيها ويتعامل معها (البجة، ٢٠٠٠: ٤٦١).

مميزات التعلم النشط: يحقق التعلم النشط للمتعلمين مجموعة من المميزات، منها ما يتصل بالنواحي الأكاديمية، وما يتصل بالعلاقات الاجتماعية والإنسانية، والتواصل بين المتعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلمين، وتمثل هذه المميزات:-

تزيد من اندماج الطلبة في العمل، ويجعل التعليم متعة وبهجة، يشجع الطلبة على التفكير الناقد

التي استخدمت طيلة العقود السابقة، وما ترتب عليها من حفظ المتعلمين للمادة الدراسية، ونسيانهم لما يدرسون، ومن ثم عدم القدرة على التفكير والاستنتاج مما نتج عنه متعلم سلبي ضعيف غير متحمل للمسئولية يخشى الحوار والجدل والتعاون بفاعلية مع الغير (هندي، ٢٠١٠: ٦٩)

كما أن هناك متطلبات جديدة في محيط التربية، تعد بمثابة دوافع وراء الاهتمام وراء التعلم النشط؛ ومن بينها:

- الحاجة إلى المعرفة المنتجة: اذ تعد من القضايا المهمة التي بزغت في محيط التربية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وقد جاء الاهتمام بها نتيجة الشعور بعدم جدوى التحصيل الدراسي السطحي خاصة في مجال العلوم في ضوء استخدام المناهج التقليدية بمحتواها وطرق تنفيذها. وقد تفاقمت حدة المشكلة مع دخول كافة الدول عصر المعلومات، ومع النظر إلى المعرفة على أنها بمثابة مصدر من مصادرها الطبيعية، والتعلم النشط يقدم المعرفة التي تكشف عن القدرات والمواهب الكامنة عند الأفراد، ومن ثم زيادة قدراتهم على الإبداع

ونواحي ضعفهم، إذ يوفر لهم الفرص لمزيد من النجاح والتنوع في طرائق التدريس التي يستخدمها في الفصل، إذ تعتمد هذه الطرائق على التعلم النشط بدلاً من استخدام طريقة المحاضرة، وتركيز جهوده على توجيه وإرشاد ومساعدة طلبته على تحقيق أهداف التعليم بدلاً من أن يلقنهم، فالمدرس يُعلّم طلبته كيف يفكرون، وليس فيما يفكرون، وتوظيف ما يتعلمه الطلبة من معلومات ومهارات وخبرات في حياتهم الاجتماعية، والعمل على زيادة دافعية الطلبة للتعلم، وذلك بإتباع أساليب المشاركة، وتحمل المسؤولية، والتعزيز المستمر، جعل الطالب مكتشفاً ومجرباً وفاعلاً في العملية التعليمية، ووضع الطالب دائماً في مواقف يشعر فيها بالتحدي والإثارة لما في ذلك من أثر في عملية التعليم، وإثارة اهتمامه ودوافعه (مجاور ، ٢٠٠٠ : ٢٢١) .

دور المتعلم في التعلم النشط: المتعلم النشط له دور أكثر فاعلية، فهو مشارك نشط في العملية التعليمية، يقوم بالمناقشة وفرض المفروض، والبحث وحل المشكلات بدلاً من الاستقبال السلبي للمعلومات عن طريق الاستماع، وانطلاقاً من تركيز التعلم النشط على إيجابية

وحل المشكلات، ينمي الرغبة في التعليم حتى الإتقان، يساعد على التفاعل الإيجابي بين الطلبة، ويعزز روح المسؤولية والمبادرة لدى الطلبة، يزيد الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي لدى المتعلمين، يعزز التنافس الإيجابي بين الطلبة، يؤكد على أهمية المشاركة الفاعلة للطلبة في عملية التعلم، ويعمل التعلم النشط على تنمية قدرة الطلبة على استغلال مهاراتهم الشخصية بصورة متكاملة (علية إبراهيم وآخرون، ٢٠٠٥ : ٣٥) .

دور المعلم في التعلم النشط :تغير دور المدرس في التعلم النشط، إذ لم يعد هو الملقن، والمصدر الوحيد للمعلومة، بل أصبح هو الموجه والمرشد والميسر للتعلم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي، كما في النمط التقليدي، ولكنه يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية، ويهيئ طلبته ويساعدهم تدريجياً على القيام بأدوارهم الجديدة، واكتساب الصفات والمهارات الحياتية، ومن هنا يتطلب التعلم النشط من المدرس القيام بالأدوار الآتية:

استخدام العديد من الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية على وفق الموقف التعليمي، ووفقاً لقدرات الطلبة، وإدراك نواحي قوة الطلبة

ومشاركة المتعلم يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي النشط فيما يلي:

يتحمل مسؤولية تعلمه، ويقبل على إجراء الأنشطة برغبة وشوق، ويتحمل مسؤولية اتخاذ القرار، ويبحث عن طرائق عدة لحل المشكلات التي تواجهه، ويسيطر على عملية التعليم، ويتعلم ما يرغب في تعلمه، وينظم نفسه وينظم الآخرين في مجموعته، وينجز أعماله في مواعيدها المحددة سلفاً، ويختار الوسيلة الملائمة لعرض عمله، ويستطيع أن يتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف عنده، ويثق بنفسه وبقدراته، ومتحمس لعمله.

استراتيجيات التعلم النشط: تتنوع استراتيجيات التعلم النشط بما يتناسب مع تنوع الفروق الفردية بين الطلاب، وتنوع الأهداف والمحتوى كما أن التعلم النشط لا يتحقق إلا في ظل وجود التنوع، ولتطبيق التعلم النشط لا بد من تنوع طرائقه واستراتيجياته، إذ أن فكرة استخدام الاستراتيجية الواحدة التي تصلح لكل المواقف التعليمية لم تعد فاعلة، ولقد ساد الاعتقاد بأن استخدام التنوع يزيد من دافعية الطلبة ومن تعلمهم ويؤثر تأثيراً إيجابياً في انتباههم وفي اندماجهم وبالتالي يجعل التلاميذ أكثر تلقياً

للتعلم، فتتويع الاستراتيجيات هو مفتاح تعزيز التعلم (جابر، ٢٠٠٠م: ٥٣)، وهناك عدد كثير من استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن للمدرس استخدامها سواء في التمهيد للدرس أو في عرضه أو في ختم الدرس، ومن هذه الاستراتيجيات:

نموذج فكورتر (me whorter) للكتابة وحل المشكلات:-

يركز هذا النموذج على التأكيد على الهدف الكتابي، فالهدف هو محرك العملية الكتابية، والهدف هو نقطة انطلاق الكتابة أيضاً، وهو محدد لعملية الكتابة وحافظ لها من التشتت، وكما يركز هذا النموذج على الأسلوب العلمي لحل المشكلات؛ حيث أشار فكورتر إلى أن عملية الوصول إلى الهدف هي مشكلة الكاتب التي يسعى لحلها وبأكثر من طريقة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال المنهج العلمي في حل المشكلات، والذي يسير بالخطوات الآتية:

- تحديد المشكلة: بإعطائها وصفاً أو اسماً.
- تحليل المشكلة: تحليلاً علمياً متصفاً بالدقة والمرونة، وجمع المعلومات بموضوعية.
- وضع الحلول الممكنة لهذه المشكلة.
- نقد الحلول وبيان السلبات والإيجابيات.

- تقييم الحلول.
- تنفيذ الحل المناسب.
- ومن أهم العوامل المساعدة على تحديد الهدف:
- محاورة الآخرين، والتفكير بصوت مرتفع، وإعطاء الوقت الكافي الذي يتناسب مع المشكلة؛
- وبالتالي نصل من خلال النموذج إلى حل المشكلة من أجل اتخاذ القرار المناسب، كما يوضح لنا الشكل الآتي: (رابعة، ١٩٩٢: ٣٥)
- كما في الشكل الاتي:

الحلول		
Present state	Solution path	Goal state
المرحلة الحالية	Solution path	الهدف
	Solution path	
	Solution path	
	Solution path	
	طريقة الحل	

الفروع اللغوية هو تقدم للمتعلم ونمو له في مهارات التعبير وهذا يعني أن التخطيط للبرنامج اللغوي في أي مرحلة تعليمية لابد أن يخطط كوحدة متكاملة تراعي المستوى اللغوي للمهارات المخصصة لكل فرع لغوي على المستويين الرأسي والأفقي معاً باعتبار التعبير المحصلة النهائية للدراسات اللغوية، والغاية من التعبير تعليم مهارات اللغة للمتعلمين ، فكل ما يدرسه من المهارات وأنماط النشاط اللغوي، إنما هو وسائل تخدم غاية إتقان التعبير ، حتى يصبحوا قادرين على الإيضاح عما يخالج

تطبيقات النموذج: وقد قدم هذا النموذج إسهاماً عاماً للمعلمين والمتعلمين للتدرب على الأسلوب العملي لحل المشكلات؛ وبالتالي تصبح عملية حل المشكلة عملية منظمة هادفة، لا تحتاج إلى وقت وجهد، وهذا الأسلوب ضروري لكل طلبة العلم في أي مرحلة كانوا.

ثانياً : التعبير الكتابي:- إن التعبير على نحو عام والتعبير الكتابي على نحو خاص ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة، بل هو متشابك ومتداخل يتكامل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى أي أن تقدم المتعلم ونموه في أحد

نفوسهم من أفكار دون تعثر ولا خجل، وحتى يستطيعوا تنظيم زمرة من الأفكار في موضوع درسه، أو قضية يهتم بها الناس، فيعمدوا إلى تصويرها تصويراً واقعياً ويكتبوها في أسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير سواء أكان مختصراً أم مطولاً وهذا يتطلب تدريب الطلبة وتشجيعهم على القراءة قبل تكليفهم بالكتابة أو الحديث عن موضوع التعبير (مجاور ، ٢٠٠٠ : ٢٢١).

أنواع التعبير:-

-التعبير اللغوي: يرتبط بمهارتي الحديث والكتابة فإذا ارتبط بالحديث يكون التعبير شفهيًا أما إذا ارتبط بالتعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي والتعبير شفهيًا كان أو كتابيًا فإنه يكون على نوعين بحسب نوع المعالجة وطبيعة الموضوع فإذا كان المقصود منه اتصال الناس بعضهم ببعض كالمحادثة والمناقشة والأخبار (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٩: ٤٤٩) ، وفيما يلي نوعا التعبير من حيث الشكل والمضمون :

١- التعبير من حيث الشكل :

أ- التعبير الشفهي : هو محاولة المتعلم للتعبير عن الأفكار والمشاعر الخاصة به معتمداً بذلك على اللسان ، ويعده التربويون مطلباً أساسياً

لإتقان التعبير الكتابي لاحقاً فالتعبير الشفهي مُمهّد للتعبير الكتابي؛ لأنه من الصعب أن يطلب المدرس من المتعلمين إنشاءً جيداً أو كتابة سليمة إذا لم يدرّجهم على التمارين الشفهية والمحادثات الممهدة التي تمرّجهم على التحدث بلغة فصيحة وكلام منظم وتفكير مرتب، والواقع لا يأتي النجاح في التعبير الكتابي إذا لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفهي ومن هنا يأتي العناية بالشفهي أولاً في الخطة التدريسية، وإن مجالات التعبير الشفهي في المرحلة الاعدادية كثيرة وواسعة، ففيها قد يثير المدرس مثلاً المشكلات ذات وجهات النظر المختلفة ويهيئ المتعلمين لتبني آراء معينة والدفاع عنها لأن جودة التعبير الشفهي مستمدة من حضور الأفكار، والمعاني التي يحتاجها المتعلم أكثر من غيرها، وأن يعرف الكلمات التي يختارها لتدل على المعاني التي يريد إيصالها، ومعرفة أساليب الكلام فضلاً عن طلاقة اللسان في نطق الألفاظ وأداء العبارات (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٩: ٤٤٩-٤٥٠).

ب- التعبير الكتابي : يبنى القدرة التعبيرية الواضحة السليمة الجميلة عند المتعلم، وإن الاهتمام بالمتعلم وتوجيه العناية به لتعلم التعبير

المتعلم من تلخيص موضوع قرأه أو استمع إليه مع الحفاظ على خصائصه، والتسلسل المنطقي للأفكار، والتسلسل الزمني للأفكار، والقدرة على استخدام الشواهد من القرآن الكريم أو الحديث النبوي، أو الشعر والنثر في المكان الملائم، استخدام اللغة الفصيحة (زايد، ٢٠١٣: ١٥٢)

أسس التعبير الكتابي: هي المبادئ والحقائق المستنبطة من طبيعة المرحلة التي يمر بها المتعلم، وطبيعة المادة وهذه الأسس ثلاثة أنواع:

* الأسس النفسية: إن الذهن في أثناء عملية التعبير يقوم بعمليات عقلية بالغة التعقيد، أهمها عمليتا التحليل والتركيب ففي الأولى يرجع المتعلم إلى ثروته اللغوية، وفي الثانية يؤلف المتعلم العبارة من هذه الثروة، تأخذ اللغة محاكاة وتقليداً للوالدين أولاً ثم المدرس والأقران في الوسط الاجتماعي لذلك على المدرس أن يحرص على سلامة لغته أمام المتعلمين، وميل المتعلم إلى التعبير عما في نفسه والتحدث إلى أقرانه وذويه للتنفيس عن انفعالاته والتعبير عن مشكلاته التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة ويمكن للمدرس أن يستثمر ذلك الوضع لتشجيع المتعلم على التعبير، ويسهم المتعلم في

لها اعتبارات؛ لأن المتعلم لديه قابلية في استيعاب المهارات أكبر وأفضل، وتثبيتها وبقائها أسهل فأن العقل يكون في أوج مراحل لاستقبال والحفاظ، وكلما كبر المتعلم كلما قل نشاط العقل من الاستقبال (زاير وسما، ٢٠١٣: ٩٠). وللتعبير الكتابي ثلاثة مقاصد: هو ما يجول في نفس المنشئ من أفكار ومعاني وتساؤلات، الأداة الرمزية التي تجسد أصوات الكلام على أن يأتي توارد الرموز في الكلمات مطابقاً لقواعد الإملاء والتهجئة المعروفة، والقدرة اليدوية على الرسم الجيد لهذه الحروف بحيث تكون الكلمات المكتوبة سهلة القراءة ويسيرة على التناول (الوقفي، ٢٠١١: ٤٤٩).

- مهارات التعبير الكتابي: يسعى التعبير الكتابي إلى تنمية مهارات منها: قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحاً هدفه وأسلوب تحقيقه، وقدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها وترتيبها وتكاملها، والمهارة في صياغة مقدمة الموضوع وسبك أجزائه وحسن خاتمته، والمهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته، ومراعاة المنطقية فيما يكتب، والدقة في استعمال علامات الترقيم، والقدرة على الكتابة لكل فئة بما يلائمها فكراً ولغةً وأسلوباً، ويمكن

بعينها بل هو نشاط لغوي مستمر لا يستطيع المتعلم أن يتحدث أو يكتب عن شيء لا معرفة سابقة به فالخبرة السابقة للحديث ضرورية ومهمة، وعلى المدرس اختيار موضوعات التعبير من مجال خبرة المتعلمين أو قدرتهم التصورية (عبد عون، ٢٠١٥: ٤٩).

* الأسس اللغوية : إمداد المتعلمين بمفردات وتراكيب تعوزهم للتعبير عن المعاني وذلك لزيادة رصيدهم اللغوي عن طريق القراءة و الاستماع و حفظ النصوص، وازدواجية اللغة في حياة المتعلم، الفصحى والعامية فهو يستمع إلى اللغة السليمة من خلال مدرس اللغة العربية في المدرسة ويتعامل في حياته اليومية بالعامية فمن هنا يعمل على تزويد المتعلمين باللغة العربية الفصيحة من طريق الأناشيد الفصيحة ، وسماع وقراءة القصص المختلفة (عاشور ومحمد ، ٢٠١٣: ٢١٨).

مبادئ تعليمية في تدريس التعبير الكتابي: تعمل على استشارة دافع المتعلمين، وتساعد على توليد الرغبة في الكتابة، وقراءة الموضوع ومناقشته لإدخال المتعلمين في الأجواء، ووضع تخطيط للموضوع يشمل على مقدمة، وصلب الموضوع وخاتمته، ويكون التخطيط من المتعلمين تحت

التعبير ويشدد نشاطه فيه إذا وجد الحافز الذي يدفعه إلى التعبير لذا وجب على المدرس أن يوفر الموضوعات التعبيرية التي تقود المتعلم إلى التأثير والانفعال وتدفعه للحديث عنها أو الكتابة فيها، على المدرس أن يشعر متعلميه بالأبوة ويحيطهم بجو من الراحة والاطمئنان؛ لأنّ بعض المتعلمين يشعرون بالخوف والخلج والتردد، ويستطيع بخبرته ودرايته حثهم على المشاركة الفاعلة في التعبير في موقف يضمن فيها حصوله على نسبة عالية من النجاح، ويميل أغلب المتعلمين للتعبير عن خبراتهم قد تصل عند بعضهم إلى حد قد يتضايق منه الأبوان فيحسن بالمدرس استثمار هذا الميل وينظمه اذ يستطيع بوساطته تشجيع المتعلمين الخجولين على التعبير(عاشور ومحمد ، ٢٠١٣: ٢١٧-٢١٦).

* الأسس التربوية : الحرية أي إشعار المتعلم بالحرية في التعبير في اختيار الموضوعات ، ويتطلب هذا الأمر عدم محاسبته على الأفكار إذا خالف فيها الأدب العام فهو حر في اختيار العبارة، أو المفردة، أو التركيب ، لما كان التعبير من الأغراض المهمة التي يحققها تعلم اللغة، وما دام كل درس من دروس اللغة فيه مجال للتدريب على التعبير فليس للتعبير زمن معين ولا حصة

إشراف المدرس، وتنمي الأفكار، أو العناصر الموضوعية بجمل قصيرة، ودالة، ومنظمة متسلسلة منطقياً، مع العناية بحسن الصياغة وجمال العرض لتكون الألفاظ ملائمة للمعنى، والعناية بحسن الخط وترتيب الفقر والمقاطع، وضع علامات الوقف، أو علامات الترقيم، وتدريب المتعلمين على ذلك في الكتابة، تقويم الموضوع الموسع، وتصحيح أخطاء المتعلمين، واعتماد المراجعة الذاتية لتلافي النقص، واعتماد الرموز للدلالة على الأخطاء بدلاً من كتابة الصواب إلى جانب الخطأ؛ ثم وضع الأخطاء، بدلاً من كتابة الصواب إلى جانب الخطأ؛ ثم وضع العلامة القراءة لبعض المواضيع الموسعة في الصف، وتسجيل الملاحظات من المتعلمين، لتعويدهم التصحيح والحكم السليم، تحت إشراف المدرس (مارون، ٢٠٠٨: ٣٨٧).

- مداخل تدريس التعبير الكتابي: يعد المدخل التقليدي المتبع في المدارس الآن، والقائم على تحديد الموضوع من المدرس، وكتابته على السبورة، بكتابة عناصره من المدرس، ومناقشة الطلبة بتلك العناصر، ومطالبتهم بكتابته في البيت واجباً للدرس القادم، وجمع الدفاتر

وتصحيحها بوضع علامات لا يفهم الطالب منها شيئاً، وهو المدخل السائد في تدريس التعبير إلا أن الباحث من خلال استقصاء مداخل تدريس التعبير وتنظيم موضوعاته على وفق المدخل التقليدي، ويرى الباحث ان الكتابة مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه العقل، ولقد ذكر علماء الأنثروبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، لذلك عرفت بأنها عملية عقلية منظمة تتم من خلال عمليات متعددة متسلسلة في البناء وصولاً إلى نهاية العمليات الكتابية الست، والأعمال الكتابية تتطلب أعمال الذهن وعمق المعالجة وحسن التناول لموضوع الكتابة، ويتفق الباحث مع ما ذهب إليه (خاطر، وآخرون) أنه من المبادئ التي يجب أن يراعيها المدرس في تدريس الكتابة أن يتصف بجملة خصائص أهمها: القدرة على التمييز بين الغث والthin، والمعرفة الواسعة بألوان الأدب المختلفة التي يميل إليها الطلبة، وبعض الصفات الشخصية كالعطف وخلق الشعور بالزمالة (خاطر وآخرون ، ١٩٨٩ : ٢٧٠)

دراسات سابقة:

ت	اسم الدراسة والسنة	الهدف	مكان إجراء الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	دراسة الجشعمي (١٩٩٥)	هدفها معرفة أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية .	أجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد - كلية التربية سنة ١٩٩٥	طلبة المرحلة الإعدادية	بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٦٢) طالباً وطالبة	كانت أداة البحث سلسلة من الاختبارات صححتها الباحثة على وفق محكات الهاشمي	واستعمل من الوسائل الإحصائية ، الاختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والتباين	وأظهرت الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة ، تفوق البنين في المجموعة التجريبية على البنين في المجموعة الضابطة ،
2	الروضان وصالح (٢٠٠٧)	ما اثر استخدام المراحل الخمس في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط	السعودية	المتوسطة	40	درجات مادة التعبير للعام السابق، الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي للعام السابق، الاختبار القبلي	معامل ارتباط بيرسون، اختبار T-) test (، اختبار T-) WT- test paired	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة .
3	دراسة زايير (١٩٩٧)	ما أثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية	بغداد	الاعدادية	٧٥ موزعة على مجموعتين	قياس أداء الطالبات في التعبير التحريري ، اعتمدت الباحثة محكات تصحيح الهاشمي	واستخرج المتوسطات ، واستعمل الاختبار التائي	كانت النتائج لمصلحة المجموعة التجريبية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الجزء من البحث منهج البحث وإجراءاته من حيث مجتمع البحث والعينة وكيفية اختيارها والتصميم التجريبي وما يرتبط به من إجراءات وأداة البحث والإجراءات المطلوبة في إعدادها وتطبيقها والأساليب الإحصائية المعتمدة وعلى النحو الآتي:

أولاً : منهج البحث:

اختار الباحث المنهج التجريبي في البحث الحالي ، لكونه يتلاءم ومتطلبات البحث الحالي وتحقيق أهدافه، والبحث تجريبي هو تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر ويقوم هذا المنهج على أسلوب التجربة العلمية التي تكشف

عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع القوى التي تحدث في الموقف التعليمي.

ثانياً: التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي هو ضمان للوصول إلى النتائج ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على نوع المشكلة ، وظروف العينة ، ويهدف الى تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظة ما يحدث، وقد اختار الباحث التصميم ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار القبلي والبعدي لكونه يتلاءم مع ظروف البحث الحالي كما هو موضح في شكل (1)

شكل (١)

التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار	المجموعات
بعدي	التعبير الكتابي	انموذج فكورتر	قبلي	المجموعة التجريبية
		الطريقة الاعتيادية		المجموعة الضابطة

ثالثاً : مجتمع البحث

هو مفردات أو وحدات الظاهرة جميعها الذين يكونون موضوع (مشكلة) البحث (النعمي وآخرون ، ٢٠١٥: ٧٧) . يشمل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الخامس ادبي في المدارس

الاعدادية النهارية للبنين التابعة لمركز محافظة القادسية اذ زار الباحث المديرية العامة لتربية القادسية ؛ لغرض تحديد المدارس التابعة لمركز المحافظة التي تحوي شعبتين فأكثر للصف الخامس ادبي ، اذ بلغ عددها () مدرسة .

رابعاً : عينة البحث:

يعد اختيار العينة جزءاً رئيساً من اعداد البحث ، والعينة هي النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليها، واختار الباحث مدرسة (الزيتون) النهارية للبنين قصدياً لأجراء تجربته فيها؛ لكونها تحوي أكثر من شعبة للصف الخامس الادبي ولقرىها من مكان سكن الباحث ولتعاون ادارة المدرسة مع الباحث،

وكانت المدرسة تضم شعبتين هي (أ- ب) ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي يدرّس طلابها على وفق نموذج فكورتر، واختيرت الشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي يدرّس طلابها بالطريقة الاعتيادية ، والجدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمجموعات

المدرسة	الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	الراسبون	العينة
اعدادية	أ	التجريبية	31	1	30
	ب	الضابطة	32	2	30
المجموع			63	3	60

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بأجراء التكافؤ قبل الشروع ببدء التجربة بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة، وهذه المتغيرات هي:

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور : وقام الباحث بالتحقق من تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير من طريق اخذ اعمار المجموعتين محسوبة بالشهور، واستخدم الاختبار التائي
٢. اختبار رافن للذكاء: طبق الباحث اختبار الذكاء على المجموعتين ، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.
٣. التحصيل الدراسي للوالدين: استخدم الباحث مربع كاي للتكافؤ بين المجموعتين في تحصيل الام والاب ، وتبين ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات تم ذكرها سابقا يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع.

ب- أداة القياس: استعمل الباحث أداة قياس موحدة لمجموعتي البحث في التعبير الكتابي .

ج- الاندثار التجريبي: ويقصد به ترك أو غياب عدد معين من أفراد العينة في إحدى مجموعتي البحث عن الدوام أو الانتقال خلال مدة التجربة، فان هذا الغياب يمكن أن يؤثر في نتائج التجربة، ولم تتعرض مجموعتي البحث إلى هذا العامل، سوى حالات الغياب الفردية التي تكاد ان تكون متساوية بين مجموعتي البحث .

د- ظروف التجربة (الحوادث المصاحبة) : ويقصد بها ما قد يتعرض له أفراد العينة من حوادث في أثناء مدة التجربة تمنعهم من مواصلة التجربة، ولم يتعرض أفراد العينة لأي حادث، منعهم عن مواصلة الدوام .

هـ- أثر الإجراءات التجريبية : من خصائص التجربة الحقيقية (الضبط ، والتحكم) ، ويعني فيها تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي ، التي قد تظهر في أثناء دراسة العلاقة

٤. اختبار التعبير الكتابي القبلي:- قام الباحث بعرض عدة مواضيع على عدد من المتخصصين لغرض اختيار موضوع واحد لغرض اجراء التكافؤ فيه للمجموعتين وقد وقع اختيار المتخصصين على موضوع ، وبعد اخذ درجات طلاب المجموعتين واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين ان المجموعتين متكافئتين في هذه المتغيرات .

سادسا: ضبط المتغيرات الدخيلة:

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها .

إذ يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحدا من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي من أجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ، وحتى يتمكن الباحث من ان يعزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في الدراسة وليس الى متغيرات أخرى (ملحم، ٢٠١٠: ٧٣) ، وفيما يأتي بعض هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ- الفروق في اختيار المجموعات : حاول الباحث السيطرة على هذا المتغير من طريق

- بين المتغير التجريبي والمتغير التابع وحاول الباحث السيطرة على هذا المتغير عبر الإجراءات الآتية:
- ١- سرية البحث : حاول الباحث قدر الإمكان الحفاظ على سرية البحث ، كي لا يتغير نشاط الطلاب مع التجربة .
- ٢- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث
- ٣- القائم بالتدريس : لما لهذا العامل من احتمال التأثير في نتائج التجربة ؛ فقد درس
- الباحث طلاب مجموعتي البحث بنفسه لتلافي أثر هذا المتغير ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من الدقة.
- ٤- المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعي البحث ، وقد تم تحديد تسعة موضوعات من كتاب مادة المطالعة والنصوص المقرر تدريسه للصف الخامس ادبي كما مبين في جدول (٣) :

جدول (٣)

المادة الدراسية الموحدة لمجموعي البحث

رقم الصفحة	الموضوع	ت
69-72	المحاورات في أدب الحكمة عند العراقيين القدامى	1
80-81	تقنية الاستنساخ	2
83-85	ما هي القصة؟	3
86-88	السيف والسفينة.	4
91-93	رحل النهار	5
95-99	مسيرة الشعر الزنجي (الأمريكي)	6
107-111	الروميات	7
116-120	شاعر وظي	8
125-128	ليالي الظاعنين وذئب	9

- ٥- توزيع الحصص : سيطر الباحث على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث .
- ٦- بناء المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة وبناء واحدة .
- سابعاً: متطلبات البحث :
- ١- صياغة الأهداف السلوكية

١. تحديد عنوان لاختبار التعبير الكتابي :
من متطلبات البحث الحالي اختيار عنوان تعبري لاختبار طلاب مجموعتي البحث فيه اختباراً نهائياً، أي بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، ولتحقيق ذلك أعدّ الباحث استبانةً عرضت فيها خمس عنوانات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق لاختبار الافضل منها والاكثر ملائمة لطلاب الصف الخامس ادبي.

٢. معيار تصحيح موضوعات التعبير الكتابي :
مما لاشك فيه أن الغرض من التصحيح هو أن يدرك الطالب الخطأ الذي وقع فيه والكشف عنه وتلافيه في الموضوعات اللاحقة (البجة ، ١٩٩٩ : ٣٢٣).

اعتمد الباحث على معيار جاهز ، لتصحيح كتابات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لأهمية ذلك في الوصول إلى نتائج دقيقة وللحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات اللغة ولاسيما اختبار التعبير الذي يجعل مجموعة من المصححين يختلفون في تقدير الدرجة عند تصحيحهم موضوعاً تعبيرياً موحداً والمعيار الذي اعتمده الباحث في بحثه الحالي هو (معيار تصحيح الهاشمي ، ١٩٩٤) وذلك

الهدف السلوكي نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً يمكن للمدرس ملاحظته وقياسه، وقد قام الباحث بصياغة الاهداف السلوكية لكل موضوع معتمداً على الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة على مستويات بلوم الست.

ب- الخطط التدريسية:

إنّ اعداد الدروس والتخطيط لها خطوة اساسية في طريق نجاح المدرس ، ويخطئ من يستهين بهذه الخطوة منطلقاً من غزارة معارفه أو عدد سنوات خبرته، وقد أعدّ الباحث خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء محتوى كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ، وأودعها باستبانة ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، وقد حصلت الخطط على نسبة اتفاق (١٠٠%) من اراء المتخصصين فأصبحت جاهزة.

ج- أداة البحث :

بما أنّ البحث الحالي يرمي الى معرفة فاعلية نموذج فكورتر في تنمية التعبير الكتابي، لذا يتطلب هذا البحث :

وأسلوب التصحيح (المرمز) الذي بموجبه يضع المدرس (الباحث) خطأً تحت كل خطأً ثم يضع رمزاً فوق الخطأ يدل على نوع الخطأ ، ليطلع الطلبة على ما يعنيه كل رمز مثلاً : (ن) خطأ نحوي ، (م) خطأ إملائي ، (ل) خطأ في التركيب ، (ش) خطأ في الاستشهاد ، (غ) صورة بلاغية غير مناسبة وهكذا .

٤. صدق الاختبار:

تحقق صدق الاختبار الحالي من خلال عرض موضوعات التعبير الكتابي على الخبراء واختيارهم لموضوعين أحدهما يمثل الاختبار القبلي والآخر يمثل الاختبار البعدي وكذلك عرض معيار التصحيح ودرجاته على هؤلاء الخبراء وبالتالي فقد تحقق صدق الاختبار وأصبح جاهز للتطبيق.

٥. ثبات التصحيح :

يشير الباحثون إلى ضرورة التثبيت من الثبات والموضوعية في تصحيح إجابات الطلاب، وللتثبيت من ثبات التصحيح على وفق المعيار المستعمل في التصحيح (معيار الهاشمي ، ١٩٩٤) الذي اعتمده الباحث ، وللتثبيت من موضوعية التصحيح وثباته سحب الباحث

لدقة فقراته وشموليته، إذ بلغ عدد فقراته إحدى عشرة فقرة موزعة بين مجالين هما : الشكل والمضمون إذ يتضمن المجال الأول خمس فقرات والمجال الثاني ست فقرات ، إذ بلغت الدرجة العليا (١٠٠) درجة والدرجة الدنيا (صفر)، وقد اعتمد الباحث هذا المعيار للأسباب الآتية :

١ - استعمل في كثير من الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التعبيري .

٢ - بني من أجل قياس الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الإعدادية .

٣ - يتسم بالصدق والثبات .

٤ - موافقة عدد من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم على استعماله لأغراض هذا البحث .

٣. أسلوب التصحيح :

بعد الانتهاء من كتابة الموضوع المحدد من مجموعتي البحث ، وجمع الدفاتر ، يجري التصحيح خارج الصف على وفق معيار التصحيح المعتمد ، ويتولى الباحث التصحيح بنفسه ويبدأ بقراءة كتابات الطلاب لتحديد الحد الأعلى من الأخطاء على وفق معيار التصحيح .

عشوائياً (٢٠) ورقة من كتابات الطلاب وبواقع (١٠) أوراق لكل مجموعة بالاعتماد على نوعين من الاتفاق :

أولاً : الاتفاق بين التصحيحين (الاتفاق عبر الزمن) ويعرف بثبات التصحيح ويتم بتكليف المصحح الواحد بتصحيح الاختبار مرتين، ومن ثم تقدر درجة الارتباط بين الدرجات في المرتين (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٥٣ - ٢٥٤) .

وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التصحيح الأول والتصحيح الثاني ، وكانت المدة بين التصحيح الأول للباحث والتصحيح الثاني له أسبوعان وهي مدة مناسبة ، وفي الغالب تعد المدة الفاصلة بين التطبيق الأول للاختبار والتطبيق الثاني له أن تنحصر بين عشرة أيام أو أسبوعين مناسبة لهذا الغرض من الاختبارات إذ أتضح أن معامل الثبات (٩٥،٠) ، وهو معامل ثبات ممتاز .

ثانياً : الاتفاق بين المصححين، ويعرف بثبات المصححين أي عندما يطلب من مصححين أن يقوموا بعملية التصحيح ، بأن يصحح كل واحد الاختبار على نحو مستقل، ومن ثم تحسب درجة الارتباط بين مجموعتي الدرجات.

وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون بين الباحث وتدريسي آخر (زميله) ، الذي دربه الباحث على تصحيح إجابات عينة الثبات على وفق معيار التصحيح المستعمل ، كان معامل الثبات (٩٣ ، ٠) وهو معامل ثبات ممتاز.

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

الاختبار التائي (لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ماك جوجيان : لغرض معرفة حجم الفاعلية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث ، في ضوء هدف البحث وفرضياته التي تم وضعها ، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها ، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

اولا / عرض النتائج:

المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي (٦٢،١٣٣) وانحراف معياري (٥،٨٤١)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (٨٥،٦٠٠) وانحراف معياري (٨،٠٦٣)، ولتحقيق صحة الفرضية استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للتعرف على الفروق المعنوية لطلاب المجموعة التجريبية فيما يتعلق بإجاباتهم على الاختبارين القبلي والبعدي، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١،٦٦٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢،٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٨) ، كما موضح في جدول (٤).

هدف البحث: (فاعلية نموذج فكورتر في تنمية التعبير الكتابي عند طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة المطالعة).

ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضيتان الرئيسة الاتية:

١. الفرضية الصفرية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي للتعبير الكتابي.

بعد تصحيح اجابات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام نموذج فكورتر على الاختبارين القبلي والبعدي للتعبير الكتابي، قام الباحث بجمع درجات الاختبار القبلي والبعدي، وظهرت النتائج ان متوسط درجات

جدول (٤)

القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية لإجابات المجموعة التجريبية على الاختبار قبلياً و بعدياً.

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسطي الاختبارين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	30	62,133	5,841	23,467	29	11,667	2,045	دالة لصالح البعدي
البعدي		85,600	8,063					

درجات المجموعة التجريبية على كلا الاختبارين القبلي والبعدي ، وهنا يعد مؤشر واضحاً على فاعلية نموذج فكورتر في تنمية التعبير الكتابي لدى طلبة المجموعة التجريبية .

بناء على النتائج المبينة في الجدول (٤) ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، التي تنص على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي

الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي البعدي.

بعد تصحيح اجابات طلاب المجموعتين على اختبار التعبير الكتابي البعدي وجمع الدرجات، اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية (٨٥,٦٠٠) وانحراف معياري (٨,٠٦٣) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٩,٣١٢) وانحراف معياري (٧,٥٦٦) ، ولتحقيق صحة الفرضية استخدم الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق المعنوية بين طلاب المجموعتين فيما يتعلق بإجاباتهم على الاختبار البعدي ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨,٧٣٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) ، كما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية لإجابات المجموعتين على الاختبار البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	85,600	8,063	8,738	2,00	دالة احصائية
الضابطة	30	69,312	7,566			

بناء على النتائج الميينة في الجدول (٥) ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، التي تنص على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) ، بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

قياس حجم فاعلية النموذج :
للتحقق من حجم فاعلية النموذج استخرج الباحث درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التعبير الكتابي القبلي، ودرجات طلاب المجموعة نفسها في الاختبار التعبير الكتابي البعدي، وللتعرف على حجم الفاعلية تم استخدام معادلة ماك جوجيان من خلال حساب متوسط درجات الطلاب في

ادائهم القبلي ومتوسط درجات الطلاب في (٠,٦٠) كانت النتائج كما موضحة في
ادائهم البعدي، وعند مقارنة قيمة ماك جوجيان
المحسوبة مع قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة

جدول (٦)

متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار التعبير الكتابي القبلي والبعدي وقيمة ماك جوجيان
المحسوبة والمحكية

المتغير التابع	متوسط الاختبار القبلي	متوسط الاختبار البعدي	الدرجة القصوى للاختبار	نسبة الفاعلية	القيمة المحكية	حجم الفاعلية
التعبير الكتابي	62,133	85,600	100	0,62	0,60	كبير

- يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة ماك جوجيان
المحسوبة والبالغة (٠,٦٢) هي اكبر من قيمة
ماك جوجيان المحكية البالغة (٠,٦٠) ، وهذا
يعني انه توجد فاعلية لانموذج فكورتر في تنمية
التعبير الكتابي عند طلاب المجموعة التجريبية.
الاستنتاجات
- لاحظ الباحث من طريق استعمال
انموذج فكورتر أنها ولدت لدى طلاب شعور
بأنهن مصادر مهمة للمعلومات والحقائق المتبادلة
فيما بينهم ، مما زاد من ثقة الطلاب بأنفسهم
وانعكس ذلك في اختبار التعبير الكتابي .
 - التركيز على الأفكار الرئيسة والفرعية
وتوضيحها للطلاب من طريق مهارات افودج
فكورتر وضح للطلاب كيفية تسلسل الافكار
خلال النصوص، مما جعل التعلم ذا معنى وقائماً
 - على الفهم لديهم، وذلك طور من اسلوب
الكتابة لديهم .
 - إتباع برامج حديثة في تدريس مادة
التعبير الكتابي تساعد على تنمية مهارات التعبير
الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة
 - عدم مراعاة مدرسي اللغة العربية في
المدارس الثانوية والإعدادية (عينة البحث)
حاجات الطلاب في اختيار موضوعات التعبير
الكتابي .
 - التوصيات
 - ضرورة أن يكون للتعبير الكتابي مقررأ
خاصأ، لأهميته إذ أنه يمثل الحصيلة النهائية
لتعليم اللغة العربية، والدراسة الحالية ممكن أن
تعالج مشكلة تدريس التعبير الكتابي في المرحلة
الإعدادية .

، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ،
الأردن .

البجة ، عبد الفتاح حسن . أصول تدريس
العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية
الدنيا ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
جابر ، جابر عبد الحميد ، و احمد خيرى كاظم
. مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس
، دار النهضة ، مصر ، ١٩٧٩

جابر ، جابر عبد الحميد ، و احمد خيرى كاظم
. مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس
، دار النهضة ، مصر ، ١٩٧٩

الجبوري ، فلاح صالح حسين ، أثر القراءة
الوظيفية في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى
طلبة المرحلة الثانوية في محافظة كركوك . مجلة
جامعة تكريت للعلوم ، العدد ١١ ، مجلد ١٩
، ٢٠١٢ ، (بحث منشورة) .

الجبوري ، فلاح صالح حسين ، طرائق تدريس
اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ،
ط ١ ، دار الرضوان ، عمان ، الأردن ،
٢٠١٥ .

الجعافرة ، عبد السلام يوسف . مناهج اللغة
العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ،

- توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها
بالاعتناء بإتقان طلبتهم لمهارات المطالعة مع
التعبير الكتابي

- تشجيع الطلاب على الاكثار من
المطالعة واستبدال بعض اوقات اللهو بقراءة
النصوص الادبية المختلفة من الشعر والنثر
والقصص وغيرها .
المقترحات

- إجراء دراسة تهدف الى تحديد مدى
ممارسة الطلبة المطبقين لمهارات الكتابي التعبير
من وجهة نظر المشرفين .

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على
الذكور والإناث .
مصادر

القرآن الكريم
ابراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة
العربية ، ط ٧ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٣ .
أمينة أبو بكر ، رضا حجازي (٢٠٠٥) . التعلم
النشط وسد الفجوة النوعية للمدارس الابتدائية،
القاهرة: وزارة التربية والتعليم.

البجة ، عبد الفتاح ، (١٩٩٩) - أصول
تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، ط ١

- ط١، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١.
- الخفاف ، إيمان عباس ، (٢٠١٤) - التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الأردن .
- الدليمي ، طه علي حسين . تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، عالم الكتب الحديث ، أريد ، الاردن ، ٢٠٠٩.
- ، و سعاد عبد الكريم الوائلي . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ، عالم الكتب الحديث ، إريد ، الأردن ، ٢٠٠٩.
- الروضان، عبد الكريم بن روضان ، و صالح بن عبد العزيز النصار . اثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد: ١٠٤ ، ٢٠٠٧ ، (بحث منشور)
- زاير ، سعد علي . أثر التعبير الحر والموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٧م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- زاير ، سعد علي ، و رائد رسم يونس . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار المنهجية ، دار الصادق الثقافية ، العراق ، ٢٠١٦ .
- . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار المنهجية ، دار الصادق الثقافية ، العراق ، ٢٠١٦ .
- ربابعة، ابراهيم علي: مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الالوكة، دط، ١٩٩٢ .
- زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى ، ٢٠١٣ .
- سمك ، محمد صالح ، (١٩٧٩) - فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- شبر، عفاف حسن. بناء برنامج لتطوير تدريس التعبير في المرحلة المتوسطة، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠٠، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- شعيب ، حسيب عبد الحليم . طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، المتوسطة

- والثانوية ، ط ١ ، دار العلوم العربية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١١.
- عاشور ، راتب قاسم والحوامدة ، محمد فؤاد ، (٢٠١٠) — أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- عبد الباري ، ماهر شعبان ، (٢٠٠٨) — برنامج لتنمية الأداء الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة ، جامعة بنها ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- عبد الجواد ، أياد إبراهيم ، (٢٠٠٩) — مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملاً وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة ، جامعة الأقصى ، فلسطين ، مجلة الجامعة الإسلامية ، (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد ١٧ ، العدد ١ .
- عبد الحميد ، هبة محمد . أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان — الأردن ، ٢٠٠٦م ، دليل التعلم
- النشط، القاهرة: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.
- عبد عون ، فاضل ناهي ، (١٩٨٩) — تقييم تدريس التعبير التحريري في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، جامعة بغداد، كلية التربية ، بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- . استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير 2015. ، ط ١ ، دار المنهجية
- . طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ، دار صفاء ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، العراق ، ٢٠١٣.
- ، و زيد بدر محمد العطار . استراتيجيات حديثة لتدريس مادة الأدب والنصوص ، دار الرضوان ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٧.
- الغريز ، أحمد نايل ، و أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، و أديب عبد الله النواسية. النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام ، عالم الكتب الحديث، إربد، ٢٠٠٩.
- الكريزي ، حسين شنين حناني . فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي عند طلاب الصف الخامس الأدبي ، جامعة بغداد ،

- كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠١٣ ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- مارون ، يوسف . طرائق التّعليم بين النظريّة والممارسة ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ٢٠٠٨ .
- مجاور ، محمد صلاح الدين . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- محمد حماد هندي (٢٠٠٢). أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثاني الزراعي، بحث منشور في مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد التاسع والسبعون، أبريل.
- الندی ، شفا جميل ، (٢٠٠٨) - معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، (١٩٩٤) - دراسة مقارنة لأثر أساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- الوقفي، راضي . صعوبات التعلم النظري والتطبيقي ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ .

